

حديث الساعة

يجري: داود كتاب

د . سري نسيبة

أستاذ فلسفة في جامعة بيرزيت

« نحن على عتبة الباب »

... اما سلام أو ظلام »

الفجر : مع بداية العام الجديد .. وضعنا كـفلسطينيين هل هو أفضل أم أسوأ ؟

نسيبه : أعتقد أن وضعنا كـفلسطينيين دائما إما قسي تحسن أو في مرحلة ثبات مؤقتة ، إذ أنني أعتقد بأننا اجتزنا أصعب فترات تاريخنا ونحن الآن في طريقنا نحو الوصول الى حقوقنا .

الفجر : هل كان الاتفاق الاردني - الفلسطيني مرحلة هامة أم مرحلة عابرة ؟

نسيبه : هناك امران :-

الاول : هناك موضوع العلاقات الاستراتيجية التي تربطنا مع الاردن والشعب الاردني ، هذه لعلاقات تتربخ بين فتره واخرى من خلال ابرام اتفاقيات واجراءات ومن أهمها كان الاتفاق الاردني - الفلسطيني .

الثاني : هناك جهة العلاقات التكتيكية وبالنسبة لذلك كان الاتفاق ذو مفعول جيد حيث أنه مهد الطريق أمام ما يسميه بيرس وحزب العمل بـ « الخيار الاردني » ذلك الخيار الذي كانت إسرائيل وما تزال تسعى الى تطبيقه في التسوية المحتملة .

بعد بيروت جاء الاتفاق الفلسطيني - الاردني صفقة للمشاريع الاميركية والاسرائيلية في المنطقة ، تلك المشاريع التي بدأت بالظهور بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام

**الفجر : ولكن أمريكا وإسرائيل متفائلتان هذا العام أكثر
من أي وقت مضى بسبب الاتفاق الفلسطيني - الأردني ٠٠٠**
نسيبه : أعتقد أن التفاؤل بشأن تسوية موجودة لدى
جميع الأطراف ، ولكن المحك ليس التسوية بشكل مطلق ،
ولكن نوعية التسوية . العالم العربي والشعب الفلسطيني
أظهروا استعدادهم من خلال مؤتمر فاس وقرارات المجلس
الوطني الفلسطيني في دورتيه السادسة عشرة والسابعة
عشرة من أجل الوصول إلى تسوية منصفة مع إسرائيل ،
الامر الذي لم يكن موجودا في السنوات الماضية ، إلا أن هذا
الاستعداد العربي والفلسطيني لديه ثوابت لا يمكن التخلي
عنها الامر الذي لم تتفهمه أمريكا وإسرائيل حتى الآن ،
بإمكان أمريكا وإسرائيل اثبات تفهمهما لهذه الثوابت اذا
أظهرتا استعدادا لعقد مؤتمر دولي حقيقي يشارك فيه
الاتحاد السوفياتي بشكل مؤثر وفعلي ، ومن ناحية أخرى أن
دعيت منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في هذا
المؤتمر كمثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني .

**الفجر : ما هي تطلعات العام ١٩٨٦ بالنسبة لحل
القضية الفلسطينية ؟**

نسيبه : أعتقد أنه لا يجب النظر إلى المستقبل بشكل
قطاع كالقول بأنه - إما أبيض أو أسود - لا أحد يعرف
ماذا سيحصل خلال العام ١٩٨٦ ، ولكن الاحتمال وارد
ليس لحل القضية الفلسطينية
البقية ص ٧